

تأثير برنامج تأهيلي والتقويم اليدوي على استعادة الكفاءة الحركية للمصابين بالآلام أسفل الظهر

الدكتور/ حسين درى ابازنه

الدكتور/ مجدى محمد وكوك

الدكتور/ محمد عوده خليل

الباحث/ محمد كمال محمد

ملخص البحث باللغة العربية:

يهدف البحث الى التعرف علي تأثير برنامج تأهيلي والتقويم اليدوي على استعادة الكفاءة الحركية للمصابين بالآلام أسفل الظهر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة حيث أجريت الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة بطريقة القياس القبلي والتبعي والبعدي. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مركز النسام للتأهيل الرياضي بمحافظة القليوبية والمصابين بالآلام أسفل الظهر بعد تشخيص الطبيب المختص ونتائج أشعة الرنين المغناطيسي والتي تتراوح مرحلتهم العمرية من ٥٠: ٤٠ سنة، وبلغ حجم العينة (١٠) مصابين بالآلام أسفل الظهر حيث بلغ قوام المجموعة التجريبية (٨) مصابين وعدد (٢) مصابين للعينة الاستطلاعية. وأشارت اهم النتائج الى:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى متغيرات (القوة العضلية) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى متغيرات (مرونة العمود الفقري) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى متغيرات (درجة الألم) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

Research summary in English:

The research aims to identify the effect of a rehabilitative program and manual correction on restoring the motor efficiency of people with low back pain. The research sample was chosen by the intentional method from Al-Bassam Center for Sports Rehabilitation in Qalyubia Governorate, and those with lower back pain after the diagnosis of the specialist doctor and the results of magnetic resonance imaging, whose age ranged from 50: 40 years, and the sample size was (10) with lower back pain, as the strength of the experimental group reached (8) patients and (2) patients for the reconnaissance sample. **The most important results indicated:**

- 1- There are statistically significant differences between the pre and post measurements of the experimental group in the variables (muscle strength) in favor of the post measurement of the experimental group.
- 2- There are statistically significant differences between the pre and post measurements of the experimental group in the variables (flexibility of the spine) in favor of the post measurement of the experimental group.
- 3- There are statistically significant differences between the pre and post measurements of the experimental group in the variables (degree of pain) in favor of the post measurement of the experimental group.

مقدمة ومشكلة البحث:

ان معدل انتشار الاصابات في مجال الانشطة الرياضية أصبح ظاهرة تستدعي انتباه جميع العاملين في المجال الرياضي وعلي كافة مستويات الممارسة سواء كان اللاعبين ناشئين او محليين او دوليين، وعلي الرغم من التقدم في مختلف العلوم الطبيعية واتباع اساليب جديدة في العلاج واستخدام احدث الاجهزة وتوفير المتخصصين من الاطباء واخصائي اصابات الملاعب الا ان اصابات الرياضية لا تزال منتشرة في جميع الانشطة الرياضية وبشكل يؤثر بصورة سلبية علي مستوى الأداء. (٥ : ٢٩)

وتعتبر الاصابات الرياضية من اكبر المشكلات التي تعمل علي تعطيل البرامج التدريبية واعاقة اللاعب علي الاستمرار في تنفيذها بكفاءة، فالإصابة تعني ابتعاد اللاعب ولو وقتيا عن الممارسة، وبالتالي هبوط مستوي اللاعب سواء بدنيا او مهارياً، والاصابة تحدث بشكل مفاجئ مما يجعل التنبؤ بمكانها وزمن حدوثها امر غاية في الصعوبة، رغم ما انتهت اليه الكثير من الدراسات الي امكانية توقع ونوعية الاصابات واماكن حدوثها في بعض الانشطة الرياضية المختلفة، وبناء

علي ذلك يبرز دور المدرب الرياضي المتواجد أثناء حدوث الإصابة لانه من الصعب توفير المساعدات الطبية اثناء عمليات التدريب. (١٢ : ١٢-١٩)

تمثل مشكلة آلام أسفل الظهر في القرن العشرين كارثة طبية، حيث أنه يستطيع الأطباء معرفة الكثير عن علم التشريح وعلم أمراض العمود الفقري، والقيام بالعديد من العمليات الجراحية المتقدمة في هذا الجزء، ولكننا لا نستطيع الحصول على حل لآلام الظهر البسيطة، وفي جميع دول العالم تعوق آلام الظهر الكثير من أفراد المجتمع عن أعمالهم، وهذه الآلام تفوق التي تنتج عن آلام

الأمراض المستعصية للعمود الفقري، وهي تمثل مشكلة للمصابين لعدم معرفتهم للسبب الواضح لها، أو كيفية التعامل مع هذه المشكلة، فلذلك يجب إيجاد حل لآلام أسفل الظهر من أجل المرضى والمصابين والأطباء والمجتمع. (٧ : ١)

والتمرينات التأهيلية واحدة من أكثر الوسائل المركبة تأثيرا في علاج الافراد الرياضيين المصابين بإعاقات في اعضاء اجسامهم وهناك قاعدة عامة تفيد بان خلوا البرنامج التدريبي للاعب الذي يتعرض للإصابة الرياضية من جزء التمرينات التأهيلية يؤدي الي حدوث بعض الاعاقات او الخلل في أعضاء جسم اللاعب. (٨ : ٩)

ولعل استخدامات الطب البديل هي أحدث الوسائل التي استخدمت في علاج وتأهيل العديد من الإصابات والأمراض مثل العلاج بالتنبيه بالنبض الالكتروني، لتحفيز النقاط المؤثرة على العضلات المحيطة بالكتف للتخفيف من حدة الالتهاب التي تصيب تلك العضلات وكذلك التخفيف من الآلام المصاحبة كعلاجات بديلا للأدوية التي توصف في مثل هذه الحالات. مما دفع الباحث إلي محاولة تأهيل حالات إصابة الرباط الصليبي بعد التدخل الجراحي من خلال العلاج بالنبض الالكتروني (التنبيه الكهربائي) وتحفيز النقاط المؤثرة على الأعضاء المصابة بواسطة أحد أجهزة العلاج بالنبض الإلكتروني (التنبيه الكهربائي). (٦ : ٣٧)

والعلاج يدوي للعمود الفقري قديم وأصبح يستخدم الان ضمن أدوات الطب البديل أو الطب التكميلي وهو الذي يعمل على تصحيح فقرات العمود الفقري لاستعادة الوظيفة الطبيعية للجهاز العصبي لمعالجة أية آلام. (١٠ : ١)

التغلب على آلام العظام بالحركة وهو علم ممارسة التحريك اليدوي ومن الناحية العامة هو أحد فروع الطب التي تعتنى بصحة الانسان وأمراضه، كما انه علم يهتم أساسا بدراسة العلاقات الميكانيكية بين عظام الجسم المختلفة خاصة العمود الفقري والحوض، كذلك يهتم بين تلك العظام

وبين الأعصاب والعضلات والأوعية الدموية، مما يتطلب دراسة مستفيضة لهذه الأجهزة من الناحية التشريحية والفيولوجية، والباثولوجية والكيميائية، ومن المعروف ان الأم العظام تنتج عن حدوث إثارة داخلية أو خارجية مثل الإثارة الميكانيكية أو الحرارية أو الكيميائية أو الفيروسية أو النفسية، وهذه الأثارة تجعل وظائف الجسم غير طبيعية وتحبطه وتجعله أقل قدرة على التكيف مع الضغوط والمؤثرات الجديدة. (١٥)

والهدف منه الحصول على النشاط الفسيولوجي الأمثل للجسم بواسطة اصلاح أى علاقة غير طبيعية بين أجزاء الجسم المختلفة وذلك يجعل الجسم أكثر استعدادا لاستخدام قدرته الذاتية لأداء وظائفه الطبيعية بطريقة سليمة، ولعل من المعروف أن الحوادث أو السقوط أو الإجهاد الشديد وبعض العوامل المختلفة الأخرى قد تسبب تغير موضعي طفيف أو عدم انتظام فقرة من الفقرات أو أكثر مما قد يسبب إثارة لجذور أعصاب النخاع الشوكي، وهذا بالتالي يسبب اضطرابات لوظائف الجسم الدقيقة فيجعله عرضة للأمراض. (١٦)

لذا مما سبق وجد الباحث من خلال قراءاته النظرية انه يمكن استخدام التقويم اليدوي وكذلك التمرينات لتحسين آلام أسفل الظهر التي يعانى منها الأفراد عامة وبعض الرياضيين خاصة، ومن ثم فإن تعرض الباحث لكيفية علاج تلك المشكلة التي يعانى منها كثير من الرياضيين وغيرهم، والتي تعتبر واحدة من أكثر المشكلات التي زاد انتشارها مع هذا التقدم التكنولوجي، من جميع الزوايا بصورة تحليلية إنما يعطي توصيفاً علمياً في كيفية التعامل معها من خلال معرفة مدى تأثير البرنامج التأهيلي والتقويم اليدوي في علاجها، وما ترتبط به من تأثيرات على الجسم سواء أكانت فسيولوجية أو بدنية.

كما تساهم هذه الدراسة في كيفية التعامل مع بعض المشكلات الصحية الخاصة بالآلم أسفل الظهر باستخدام البرنامج التأهيلي والتقويم اليدوي وتأهيل المصابين بها بغرض الارتقاء بالرياضيين.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث للتعرف على تأثير برنامج تأهيلي باستخدام التقويم اليدوي على استعادة الكفاءة الحركية للمصابين بآلام أسفل الظهر من خلال تحسن الآتي:

١- القوة العضلية لعضلات الظهر والبطن والرجلين.

٢- مرونة العمود الفقري.

٣- درجة الاحساس بالآلم.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبيني والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (القوة العضلية لعضلات الظهر والبطن والرجلين) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبيني والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات مرونة العمود الفقري) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبيني والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (درجة الألم) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة حيث أجريت الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة بطريقة القياس القبلي والتبعي والبعدي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مركز البسام للتأهيل الرياضي بمحافظة القليوبية والمصابين بالألم أسفل الظهر بعد تشخيص الطبيب المختص ونتائج أشعة الرنين المغناطيسي والتي تتراوح مرحلتهم العمرية من ٥٠ : ٤٠ سنة، وبلغ حجم العينة (١٠) مصابين بالألم أسفل الظهر حيث بلغ قوام المجموعة التجريبية (٨) مصابين وعدد (٢) مصابين للعينة الاستطلاعية.

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في متغيرات (السن - الطول - الوزن - القوة العضلية لعضلات البطن والظهر والرجلين - مرونة العمود الفقري - درجة الألم).

جدول (١)

تجانس عينه البحث في متغيرات السن والطول والوزن

ن = ١٠

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
السن	46.15	46	2.959	0.639
الطول	172.82	173	5.932	0.524
الوزن	81.32	81	3.218	0.322

يتضح من جدول (١) ان معامل الالتواء انحصر ما بين ± 3 مما يدل علي ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي تجانس عينه البحث.

جدول (٢)

تجانس عينه البحث في متغيرات القوة العضلية

ن = ١٠

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
قوة بطن	97.931	98.62	2.991	1.12
قوة ظهر	75.931	77.12	4.684	1.736
قوة رجل يمني	87.761	88.62	7.863	1.698
قوة رجل يسري	82.431	82.62	7.873	1.88

يتضح من جدول (٢) ان معامل الالتواء انحصر ما بين ± 3 مما يدل علي ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي تجانس عينه البحث.

جدول (٣)

تجانس عينه البحث في مرونة العمود الفقري

ن = ١٠

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
امام	26.623	27	1.172	0.123
خلف	16.623	17	1.994	0.123
يمني	45.623	46	1.501	1.498
يسار	43.453	44	2.998	-0.073

يتضح من جدول (٣) ان معامل الالتواء انحصر ما بين ± 3 مما يدل علي ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي تجانس عينه البحث.

جدول (٤)

تجانس عينه البحث في درجه الالم

ن = ١٠

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
درجه الالم	٨,٥٦	9	.563	0.351

يتضح من جدول (٤) ان معامل الالتواء انحصر ما بين ± 3 مما يدل علي ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي تجانس عينه البحث.

وسائل جمع البيانات:

أدوات وأجهزة البحث:

أجهزة القياس المستخدمة في البحث:

- جهاز الريستاميتر Restameter لقياس الطول بالسنتيمتر.
- ميزان طبي رقمي لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- شريط قياس صلب لقياس المحيطات (Tape).
- جهاز الايزوكينتك لقياس القوة العضلية.
- مقياس التناظر البصري لتحديد مدى الألم.

الأدوات المستخدمة في البحث

- أستيك مطاطي.
- أثقال معدنية متعددة الأوزان.

قياسات البحث: من خلال اطلاع الباحث عي الدراسات السابقة والمراجع العلمية توصل الي القياسات الآتية:

- قياس الطول: باستخدام جهاز الريستاميتر Restameter مرفق (١)
- قياس الوزن: باستخدام ميزان طبي رقمي مرفق (٢)
- قياس مرونة العمود الفقري: في جميع الاتجاهات مرفق (٣)
- قياس القوه العضليه: باستخدام جهاز الايزوكينتك بالكمبيوتر مرفق (٤)
- درجة الإحساس بالألم وتم ذلك باستخدام مقياس التناظر البصري مرفق (٥)

خطوات إجراء البحث:

إعداد البرنامج التأهيلي: وتمثل اعداد البرنامج في تحقيق الخطوات التالية:

تحديد الأهداف الرئيسية للبرنامج المقترح:

- يهدف البرنامج إلى تأهيل المصابين الم أسفل الظهر من خلال الاتي:
- تخفيف حدة الألم نتيجة الم أسفل الظهر.
- تحسين مرونة العمود الفقري.
- تحسين القوة العضلية لعضلات الظهر والبطن والرجلين

تحديد الاسس الرئيسية التي يقوم علي اساسها تصميم وتنفيذ البرنامج التأهيلي:

- أن تتماشى التمرينات المقترحة مع الهدف العام للبرنامج.
- أن يعمل على تحقيق الأهداف الموضوعه.
- أن تتماشى التمرينات مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.
- مراعاة الأسس التشريحية والوظيفية.
- مراعاة التدرج في التمرينات من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.
- مراعاة عاملي التشويق والحماس من خلال إدخال أدوات مختلفة.
- أن يتم تنفيذ البرنامج بصفة فردية مطلقة.

تحديد المدة الكلية للبرنامج ومدته كل مرحله وزمن الوحدات التدريبية وعددها:

وفيها قام الباحث بتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (٦) لتحديد الاتي:

- الزمن الكلي للبرنامج
- تحديد عدد الوحدات التدريب الأسبوعية الممكنة
- زمن الوحدة التدريبية

جدول (٥)

يوضح استطلاع رأي الخبراء حول مده كل مرحله وزمن الوحدات التدريبية

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المئوية %
عدد الاسبوع											
٦	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٪٨٠
٨	X	X	X	✓	X	X	✓	X	X	X	٪٢٠
١٠	X	X	X	X	X	✓		X	X	X	٪١٠
١٢	X	✓	X	X	X	X		X	X	X	٪١٠
عدد الوحدات التدريبية في الاسبوع											
٣	X	X	✓	X	X	✓	X	X	X	X	٪٢٠
٤	✓	X	✓	X	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٪٨٠
٥	X	X	✓	X	X	✓	X	X	X	X	٪٢٠
٦	X	X	X	X	X	✓	X	X	X	X	٪١٠
زمن الوحدة التدريبية											
٣٠	X	X	✓	X	X	✓	X	X	X	X	٪٢٠
٥٠	✓	✓		✓	✓		✓		✓	✓	٪٧٠
٦٠	X	X	X	X	X	X	X	✓	X	X	٪١٠
زمن التقويم اليومي											
١٥ - ٣٠ ق	✓	X	✓	X	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٪٨٠
٤٠ ق	X	X	X	X	X	X	X	X	✓	X	٪١٠

يتضح من جدول (٥) ان عدد الاسبوع (٦) حققت نسبة مئوية ٨٠٪ وحققت عدد الوحدات التدريبية (٤) وحدات تدريبيه اعلي نسبه مئوية بنسبه ٨٠٪ وحققت مده الوحدة التدريبية (٥٠) دقيقه باعلي نسبه مئوية ٨٠٪

تحديد محتوى البرنامج التأهيلي المقترح

جدول (٦)

التوزيع الزمني للبرنامج التأهيلي

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	مدة البرنامج	شهر ونصف
٢	عدد الاسبوع	٦
٣	زمن الجزء الرئيسي في الوحدة التأهيلية	٥٠ ق
	زمن جلسة التقويم اليومي	٤٨٠ ق
٤	عدد الوحدات التدريبية في الاسبوع	٤ وحدات
٥	العدد الكلي لوحدات البرنامج	٢٤ وحدة
٦	الزمن الكلي للبرنامج التأهيلي	١٠٦٨٠ ق (٢٨ ساعة)
٧	فترة تنفيذ الوحدة التاهلية	الساعة ٦ مساء
٨	الحمل المناسب في البرنامج	متوسط

يوضح الجدول السابق التوزيع الزمني للبرنامج من حيث (مدة البرنامج - عدد الاسبوع - زمن الوحدة التدريبية - الزمن الكلي للبرنامج - والحمل المستخدم)
اعداد تمارينات البرنامج: وقام الباحث بتحديددها من خلال خطوتين
الخطوة الاولى (الاطلاع لتحديد وسائل العلاج والتدريبات التأهيلية)
تحديد زمن وأساليب التقويم اليدوي المخصصة لعلاج مصابي آلام أسفل الظهر من الرياضيين:

مرفق (٧)

بعد إطلاع الباحث على بعض المراجع المتخصصة والدراسات السابقة وإجراء المقابلات مع المتخصصين في مجال الطب الرياضي والإصابات الرياضية تم تحديد زمن ونوع التقويم اليدوي المستخدمة والأماكن المخصصة لعمل التقويم اليدوي عليها لعلاج مشكلة البحث بعد توجيهات السادة المشرفين والتي اتفقت على أن تستغرق من ٣٠: ١٥ دقيقة، وأن نوع التقويم اليدوي المستخدمة في علاج الألم أسفل الظهر.

العلاج الحركي: وتمثل في مجموعه التمارينات المستخدمة في البرنامج وهي كالتالي:

- مجموعه التمارينات الثابتة الايزومتريه
- مجموعه التمارينات المقاومة بالأنتقال
- مجموعه التمارينات الحركية

نموذج لجلسة تقويم باليد

الادوات	شكل توضيحي	محتويات الجلسة	زمن الجلسة
مضخة التدليك الملاجي The treatment couch		من وضع الانبطاح على البطن يقوم المعالج بالضغط بكلتا اليدين على الفقرات القطنية	٦٠ :٤٠ :٢٥ :١٥
		من وضع الانبطاح على البطن يقوم المعالج بالمسح بكلتا اليدين على الفقرات القطنية	
		من وضع الانبطاح على البطن يقوم المعالج بتثبيت البطن والضغط على الفقرات القطنية مع شد الزراع في الاتجاه المعاكس جهة اليمين	
		من وضع الانبطاح على البطن يقوم المعالج بتثبيت البطن والضغط على الفقرات القطنية مع شد الزراع في الاتجاه المعاكس جهة الشمال	
		من وضع النوم على الجانب الايمن يقوم المعالج بدوران الفقرات القطنية والجذع للداخل مع الضغط	
		من وضع الانبطاح على البطن يقوم المعالج بشد الرجل اليمنة للخلف والضغط على الفقرات القطنية ثم يقوم بالتبديل للرجل الاخرى	

الدراسات الاستطلاعية:

في ضوء ما جاءت به نتائج العينة الاستطلاعية التي أجراها الباحث علي عينة قوامها (٢) مصابين في الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/٦/١ إلى ٢٠٢٢/٦/١٥ يمثلون المجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث، بيانات العينة.

- التعرف على معوقات عمليات القياس والتطبيق للبرنامج التأهيل وتلافي حدوثها للتأكد من سهولة تنفيذ إجراءات القياس والتطبيق.
- التعرف على مدى مناسبة أدوات جمع البيانات ومحتوى البرنامج.

➤ تحديد مدى السهولة والصعوبة في كل تمرين.

➤ مدى فهم العينة للتمرينات الموضوعية.

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن إجراء بعض التعديلات والتوجيهات على البرنامج حتى

تم وضعه في صورته النهائية.

التجربة الأساسية:

تطبيق البرنامج المقترح:

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح في مركز البسام للتأهيل الرياضي بمحافظة الفيوم في

الفترة من ٧/١ / ٢٠٢٢ حتى ١٦ / ٨ / ٢٠٢٢ وتم الاتفاق مع عينة البحث على أن تكون أيام

التدريب (السبت - الاثنين - الأربعاء - الخميس) الساعة ٦ مساء مع مراعاة الآتي:

➤ أن تتم القياسات لجميع أفراد العينة بطريقة موحدة.

➤ استخدام نفس أدوات القياس لجميع أفراد العينة.

➤ مراعاة إجراء القياسات بنفس الترتيب وبتسلسل موحد.

القياسات القبلية والبيئية والبعديّة:

قام الباحث بتنفيذ القياسات القبلية على مجموعة البحث بعد إجراء الفحص الطبي والتشخيصي

لأفراد عينة البحث وذلك بمعرفة الطبيب المختص وقام الباحث بإجراء القياس البيئي بعد انتهاء (٤)

اسباب من البرنامج التأهيلي والقياسات البعدية بعد (٦) اسابيع من البرنامج التأهيلي وقد تم إجراء

القياسات القبلية والبيئية والبعديّة لكل حالة على حده حسب حضورها للعلاج، وكانت القياسات

بالترتيب التالي:

١- ماهو تاريخ ميلادك (قبلي فقط)

٢- قياس الطول والوزن (قبلي فقط)

٣- درجة الألم

٤- قوة العضلات العاملة علي العمود الفقري

٥- قوة العضلات العاملة علي عضلات البطن

٦- قوة عضلات الرجلين

٧- مرونة العمود الفقري

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية

التالية نظراً لمناسبتها لطبيعة البحث:

١- المتوسط الحسابي.

٢- الوسيط

٣- الانحراف المعياري

٤- معامل الالتواء

٥- اختبار (ت)

٦- تحليل التباين

٧- اختبار (L.S.D) لإيجاد اقل فرق معنوي

٨- معامل التحسن.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

جدول (٧)

تحليل التباين للقوة العضلية عند ٩٠ درجة

الدلالة	قيمه ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات
0.00	*12.59	523.167	2	1057.333	بين المجموعات
		6.768	21	82.667	داخل المجموعات
			23	1129	المجموع
0.00	*55.67	667.056	2	1345.111	بين المجموعات
		15.685	21	201.333	داخل المجموعات
			23	1535.444	المجموع
0.001	*12.405	467.056	2	947.111	بين المجموعات
		74.6	21	680	داخل المجموعات
			23	1616.111	المجموع
0.01	*9.292	487.147	2	585.333	بين المجموعات
		66.764	21	696.667	داخل المجموعات
			23	1271	المجموع

قيمه ف الجدوليه عند مستوي معنويه ٠,٠٥ = ٣,٦٨

يتضح من جدول (٧) ان قيمه ف المحسوبة اكبر من قيمه ف الجدولية في قياسات القوة العضلية عند ٩٠ درجة مما يدل علي وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات الثلاثة (القبلي - البيني - البعدي)

جدول (٨)
اختبار L.S.D للقوة العضلية عند ٩٠ درجة

المتغيرات	القياسات	متوسط	انحراف	بيئي		بعدي	
				متوسط الفرق	الدلالة	متوسط الفرق	الدلالة
قوه بطن	قبلي	98.5	2.871	*9.83	0	*18.67	0
	بيني	108.33	3.16			*8.84	0
	بعدي	117.167	3.483				
قوه ظهر	قبلي	76.5	4.564	*12.167	0	*21	0
	بيني	88.667	4.669			*8.83	0.001
	بعدي	97.5	4.449				
قوه رجل يمني	قبلي	88.33	7.743	*10.83	0.013	*17.5	0
	بيني	99.167	7.676			6.67	0.104
	بعدي	105.83	7.616				
قوه رجل يسري	قبلي	83	7.753	7.167	0.086	*13.83	0.003
	بيني	90.167	7.853			6.67	0.108
	بعدي	96.83	7.676				

يتضح من جدول (٨) اختبار L.S.D ان دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة جميعها اتفقت علي ان التحسن لصالح القياس البعدي في قياسات القوة العضلية عند ٩٠ درجة

جدول (٩)
تحليل التباين لمرونة العمود الفقري

المتغيرات	مجموع المربعات	درجه الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	الدلالة
امام	431.333	2	231.161	*175.445	0.00
	28.667	21	4.148		
	449	23			
خلف	153.333	2	77.177	*25.355	0.00
	58.667	21	6.168		
	201	23			
يمين	798.444	2	353.725	*152.055	0.00
	45.333	21	5.285		
	832.778	23			
يسار	1358.444	2	683.728	*88.089	0.00
	124.5	21	8.587		
	1471.944	23			

قيمه ف الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٣,٦٨

يتضح من جدول (٩) ان قيمه ف المحسوبة اكبر من قيمه ف الجدولية في قياسات مرونة العمود الفقري مما يدل علي وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات الثلاثة (القبلي - البيني - البعدي)

جدول (١٠)

اختبار L.S.D لمرونة العمود الفقري

المتغيرات	القياسات	متوسط	انحراف	بيني		بعدي	
				متوسط الفرق	الدلالة	متوسط الفرق	الدلالة
امام	قبلي	27.5	2.04881	*-5.67	0.00	*-11.83	0.00
	بيني	21.8333	2.16905			*-6.167	0.00
	بعدي	15.6667	2.0328				
خلف	قبلي	17.5	2.87083	*4.83	0.00	*6.67	0.00
	بيني	22.3333	2.75119			1.83	0.095
	بعدي	24.1667	2.7224				
يمين	قبلي	46.5	2.3784	*-9	0.00	*-16.16	0.00
	بيني	37.5	2.64317			*-7.167	0.00
	بعدي	30.3333	2.50555				
يسار	قبلي	44.3333	3.87518	*-9.67	0.00	*21.167	0.00
	بيني	34.6667	4.38625			*-11.5	
	بعدي	23.1667	2.7224				

يتضح من جدول (١٠) اختبار L.S.D ان دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة جميعها اتفقت علي ان التحسن لصالح القياس البعدي في قياسات مرونة العمود الفقري.

جدول (١١)

تحليل التباين لدرجة الالم

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	الدلالة
درجة الالم	بين المجموعات	2	8٥.05٨	8٥.0٥٥	0.00
	داخل المجموعات	18			
	المجموع	23	167.111		

قيمه ف الجدولية عند مستوي معنويه ٠,٠٥ = ٣,٦٨

يتضح من جدول (١١) ان قيمه ف المحسوبة اكبر من قيمه ف الجدولية في درجه الالم مما يدل علي وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات الثلاثة (القبلي - البيني - البعدي)

جدول (١٢)

اختبار L.S.D لدرجه الالم

المتغير	القياسات	متوسط	انحراف	بيني		بعدي	
				متوسط الفرق	الدلالة	متوسط الفرق	الدلالة
درجه الالم	قبلي	9.83	1.753	*5.00	0.00	*-7.17	0.00
	بيني	4.83	2.169			*-2.17	0.002
	بعدي	1.667	2.033				

يتضح من جدول (١٢) اختبار L.S.D ان دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة جميعها اتفقت علي ان التحسن لصالح القياس البعدي في قياس درجه الالم.

مناقشة النتائج:

مناقشة الفرض الاول القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبيني والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (القوة العضلية لعضلات الظهر والبطن والرجلين) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

حيث يتضح من جدول (٧) ان قيمه ف المحسوبة اكبر من قيمه ف الجدولية في قياسات القوة العضلية عند ٩٠ درجه مما يدل علي وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات الثلاثة (القبلي - البيني - البعدي)

كما يتضح من جدول (٨) اختبار L.S.D ان دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة جميعها اتفقت علي ان التحسن لصالح القياس البعدي في قياسات القوة العضلية عند ٩٠ درجه

ويعزى الباحث هذا التحسن إلى تمارينات البرنامج التأهيلي التي يؤديها المصاب سواء كانت لتنمية القوة العضلية أو لزيادة مرونة المفاصل ومطاطية العضلات حيث تعمل هذه التمارينات على تقليل الضغط الواقع على القرص الغضروفي وبالتالي يؤدي هذا إلى إزالة الضغط الواقع على الأعصاب فتقل حدة الألم

كما أن التمرينات العلاجية لها تأثيرات وظيفية مصاحبة تزيد من نشاط الدورة الدموية وعملية التمثيل الغذائي مما يكفل المزيد من العناصر الغذائية والأكسجين الوارد للعضو المصاب، عن طريق زيادة الدم المتدفق مما يعمل على تقوية العضلات والتخلص من مخلفات الإصابة، كما أن التمرينات العلاجية لها فاعلية في تحسين الحس العضلي حيث أنه عند تحريك المفصل وانقباض مجموعة العضلات المختلفة التي تختص بالحركة تصل المؤثرات الحسية للمخ وبالتالي تنتظم عمل العضلات التي تختص بالحركة ومع انتظام أداء التمرين سيرتقي الحس العضلي وتحسن المرونة

كما أن التأهيل الحركي أكثر وسائل العلاج فاعلية إذا ما أستخدم بشكل منظم ومقنن يعتمد على التمرينات والتدريب الرياضي وقوانين الحركة الرياضية لإستعادة وتجديد الوظائف الحركية والوصول إلى حالة ما قبل الإصابة

وهذا ما تؤكده دراسة باسم محمد عزازى (٢٠٠٩) (٣)، حسام أحمد درويش (٢٠٠٩) (٤)، محمد ظاهر محمود (٢٠٠٧) (٥).

ويؤكد **Lie Benson Dc(2003)(13)** فائدة التقويم اليدوي تتمثل في إزالة الأعراض العصبية الطارئة مما يجعل الجسم أكثر مقاومة للألم، بواسطة تحريك جزء معين من العمود الفقري لا يؤدي الوظيفة المتجانسة المطلوبة مع باقى الأجزاء، ويتم التحريك بوضع اليدين والأصابع لتلين الأربطة والعضلات المسئولة عن انحراف العظام، بقوة محسوبة بدقة على أسس ميكانيكية تشريحية، وهذا الضغط مقنن لتعود العظام والمفاصل إلى شكلها الطبيعي، ويتم التحريك بدرجة أكبر من التي يستطيع المريض القيام بها بنفسه في حدود الإمكانيات التشريحية للعظام والأربطة.

ويساعد " التقويم اليدوي "في القضاء على أى خلل فى الجهاز المناعى أو اضطراب الإشارات العصبية بسبب عدم انتظام فقرات العمود الفقري، لذا فإن الهدف الوحيد لممارسى التقويم اليدوي " هو الاتصال بالعمود الفقري كعامل أساسى فى الصحة أو المرض ويكون كل الاهتمام هو التركيز على إعادة العمود الفقري لحالته الطبيعية يدوياً. (١٧)

كما يعمل التقويم اليدوي على تحسين النشاط الحركي الذى يؤثر على وظائف الأوعية الدموية، حيث أن تنشيط العضلات يساعد على إطلاق المواد الفعالة التي تؤدي إلى توسيع الأوعية الدموية مما يؤثر على إطلاق المواد المنتجة للألم والتي تساعد فى التخلص من الألم بعد التخلص من تلك المواد. (١٤)

كما يعمل التقويم اليدوي على إنتاج قوى الضغط وتكون أقل خطراً على الجزء المصاب من تمارين العادية أثناء عملية الشفاء حيث أنها تقلل من تقلص العضلات في مجموعة العضلات العاملة المقابلة معاً خلال الحركات الطبيعية لتعمل على استقرار ودعم المفصل، أثناء أداء العمل البدني مما تقلل قوى قد تسبب تلف في الأنسجة الناعمة أثناء عملية الشفاء من الإصابة. (١١)

كما أن التقويم اليدوي وسيلة مثلى علاجية ويستخدم مع الإحساس بالأنسجة المصابة كما أن التقويم اليدوي للأنسجة الضامة أيضاً مهم في علاج الكثير من إصابات الأنسجة المرنة وكذلك استخدام أحسن وسيلة حرارية تؤدي إلى زيادة تدفق الدم بالعضلات وزيادة إمدادها بالغذاء مع زيادة كمية الأكسجين التي تستهلكه العضلات في الدقيقة الواحدة ورفع الحرارة التي تزيد من معدل عمليات التمثيل الغذائي عن وقت الراحة وغير ذلك من تأثير فسيولوجي للوسيلة الحرارية مما يؤدي إلى تخفيف الآلام وإزالة الإعاقة الحركية المؤقتة الناتجة عن الإصابة والعمل على إستعادة وظيفة الجزء المصاب والمساعدة على عملية الإلتئام ومساعدة اللاعب على تقليل شدة الإصابة كما يعمل على مساعدة اللاعب على فهم ميكانيكية ومسببات الإصابة ومن ثم تجنب تكرار الإصابة كما أن هناك العديد من إمكانيات التقويم اليدوي التي يمكن إستخدامها في العلاج والتأهيل من أجل المساعدة في سرعة علاج الإصابات الرياضية. (١٤)

وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبيني والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (القوة العضلية لعضلات الظهر والبطن والرجلين) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

مناقشة الفرض الثاني القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبيني والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات مرونة العمود الفقري) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (٩) ان قيمه ف المحسوبة اكبر من قيمه ف الجدولية في قياسات مرونة العمود الفقري مما يدل علي وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات الثلاثة (القبلي - البيني - البعدي)

كما يتضح من جدول (١٠) اختبار **L.S.D** ان دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة جميعها اتفقت علي ان التحسن لصالح القياس البعدي في قياسات مرونة العمود الفقري.

مما لاشك فيه أن ممارسة برنامج حركي يشتمل علي تمرينات ثابتة ومتحركة يساعد علي تحسين القوة العضلية لمختلف عضلات الجسم خاصة علي عضلات الظهر والبطن مما يخفف الألم المنطقة القطنية.

والباحث راعى عامل التدرج فى الانتقال من تمرين لا آخر حسب درجة الصعوبة وحسب نوع ودرجة الإصابة وطبيعة العضو المصاب في الأداء الحركى لنوع اللعبة التي يمارسها اللاعب وحيث تكون التمرينات في بداية الأمر بمساعدة الجاذبية الأرضية وبعد ذلك تؤدي بمساعدات العضلات الأخرى السليمة المجاورة للعضلات المصابة أو الضعيفة وأخيرا ضد مقاومة خارجية ليكون الهدف منها زيادة تنمية القوة والاستطالة العضلية وزيادة اتساع المدى الحركي للعضو المصاب.

و يتفق ما توصل إليه الباحث من نتائج مع ما توصل وآخرون (Maffiuletti, n (2004)s بأن أسلوب الضغط بالأصابع يؤدي إلى التخفيف اللحظي للألم لدى المصابين بالألم أسفل الظهر المزمنة. (١٤)

وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبيني والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات مرونة العمود الفقري) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

مناقشة الفرض الثالث القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبيني والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (درجة الألم) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

يتضح من جدول (١١) ان قيمه ف المحسوبة اكبر من قيمه ف الجدولية في درجه الالم مما يدل علي وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين القياسات الثلاثة (القبلي - البيني - البعدي)

كما يتضح من جدول (١٢) اختبار L.S.D ان دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة جميعها اتفقت علي ان التحسن لصالح القياس البعدي في قياس درجه الالم.

ويؤكد أمل سعيد العزب (٢٠٠٥) (٢) من أن التمرينات هي الوسيلة الشائعة في برامج التأهيل لمعالجة الألم فهي لا تحافظ على الصحة فقط ولكنها تساعد أيضاً على تخفيف الألم على طول الوقت، فالأنشطة البدنية تساعد على التحكم في ألم المفاصل.

كما أنه يتفق ما توصل إليه من نتائج مع ألكار (٩)(٢٠٠٨) Abkkar Twoney، بكير (10)(2007) Bakr، أحمد عبد الرحمن محمد (٢٠١٠) (١) حيث أظهرت نتائج بحثه الي وجود تحسن في تخفيف شدة آلام أسفل الظهر وتحسن مرونة المنطقة القطنية والعمود الفقري في جميع الاتجاهات وأظهرت تحسن في القوة العضلية لعضلات البطن والظهر والرجلين العاملة والمقابلة والمحيطية بمنطقة أسفل الظهر لصالح القياس البعدي ويعزو ذلك للبرنامج التأهل المقنن ونوعية التمرينات

كما أنه يتفق ما توصل إليه من نتائج مع "باسم محمد العزازي" (٢٠٠٩) (٣) حيث أظهرت نتائج بحثه الي وجود تحسن في تخفيف شدة آلام أسفل الظهر وتحسن مرونة المنطقة القطنية والعمود الفقري في جميع الإتجاهات وأظهرت تحسن في القوة العضلية لعضلات البطن والظهر والرجلين العاملة والمقابلة والمحيطية بمنطقة أسفل الظهر لصالح القياس البعدي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبيني والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (درجة الألم) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

الاستنتاجات والتوصيات:

استنتاجات البحث:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود العينة موضوع الدراسة وخصائصها واستناداً إلى المعالجة الإحصائية وبعد عرض النتائج أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (القوة العضلية) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (مرونة العمود الفقري) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (درجة الألم) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

توصيات البحث:

ومن خلال ما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصى بما يلي:

- ١- تطبيق البرنامج المقترح لدى المصابين بألم أسفل الظهر .
- ٢- ضرورة الاستمرار في أداء تدريبات القوة العضلية لعضلات الظهر والبطن والرجلين للوقاية من أصابه ألم أسفل الظهر
- ٣- التركيز علي تمارينات الإطالة الوقائية للعمود الفقري لتجنب حدوث أصابه ألم أسفل الظهر
- ٤- أهمية الإسراع بالفحص المبكر للإصابة واتخاذ إجراءات العلاج والتأهيل لمنع تدهورها وحدوث المضاعفات بها.
- ٥- الإهتمام بنشر الوعي الصحي الخاص باتباع العادات القوامية السليمة عند الوقوف والمشي والجلوس والجري وحمل الأشياء .
- ٦- استخدام التقويم اليدوي لما لة تأثير إيجابي على جسم الانسان .
- ٧- إجراء المزيد من البحوث في مجال التأهيل الرياضي واستخدام التقويم اليدوي

The References : المراجع

The Arabic References : المراجع العربية:

- ١- أحمد عبد الرحمن محمد (٢٠١٠): تأثير التدليك العلاجي والحجامة على الآم أسفل الظهر لبعض الرياضيين رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، القاهرة.
- ٢- أمل سعيد العزب (٢٠٠٥): تأثير برنامج لتمارينات والموجات الفوق صوتية على تخفيف آلام الإلتهاب العضلى المزمن لأسفل الظهر للسيدات فى المرحلة السنية من (٣٠-٤٠) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة.
- ٣- باسم محمد عزازى (٢٠٠٩): تأثير برنامج تأهيلى مقترح مصاحب لتمارينات علاجية على مصابى آلام أسفل الظهر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، القاهرة.
- ٤- حسام أحمد درويش (٢٠٠٩): تأثير برنامج علاجى حركى تأهيلى مقترح لآلام أسفل الظهر لضباط الوحدات الإدارية بالقوات المسلحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، القاهرة.
- ٥- محمد طاهر محمود (٢٠٠٧): مدى كفاءة برنامج مختار من التمرينات العلاجية في علاج الخلل الوظيفي للظهر، رسالة ماجستير، كلية العلاج الطبيعي، ج القاهرة.
- ٦- محمد قدرى بكري (٢٠٠٠): التدليك التقليدي والانعكاسي في الطب البديل، دار المنار، القاهرة.
- ٧- محمد قدرى بكري (٢٠٠٠): الإصابات الرياضية والتأهيل الحديث، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٨- محمد قدرى بكري، سهام السيد الغمري (٢٠٠٥): الإصابات الرياضية والتأهيل البدني، دار المنار للطباعة، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية: The Foreign References

- 9- **Abkkar Twoney (2008):** massage therapy of the lumbar spine ,London, tokyo.
- 10- **Bakr & others (2007):** therapeutic massage of the lumbar spin, 4th ab. New york.
- 11- **Fairbark, j. for st, h, wilsn- macponald. L-m, barker, R (2005):** bmj clinical-Resersshade, bmj- may 28: 330(7502), 1233.

- 12- **Gognam L. Horvath (2005):** Effect of pilates exercises as therapeutic intervention in treating patients with low back pain pud, university of Tennessee, U.S.A.
- 13- **Lie Benson Dc(2003):** recovery from low bake pain injury the key role of rehabilitation, American, academy of anti aging medicine, noveper.
- 14- **Maffiuletti,n (2004):** reliability of knee extension and flexion measurements using the con.

ثالثاً: الشبكة الدولية للمعلومات:

The world wide web for Information (Internet)

- 15- <http://vb.arabseyes.com>
- 16- <http://ar.wikipedia.org/wiki>
- 17- <http://www.saspea.com>